



المدا / وكالات

جوار

افادت مصادر دبلوماسية عربية ان قادة الدول المجاورة للعراق سيجمعون في مكة على هامش قمة منظمة المؤتمر الاسلامي المتوقعة الاربعة والخميس في مدينة مكة المكرمة. واضافت المصادر نفسها ان الاجتماع سيضم قادة السعودية وايران وسوريا والاردن والكويت وتركيا والعراق اضافة الى مصر والبحرين. ومن جهة اخرى، ام العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز ان تؤدي القمة الاستثنائية لمنظمة المؤتمر الاسلامي الى "اعادة الثقة بالنفس الى الامة الاسلامية".

إدانة

ادانت الولايات المتحدة العملية الانتحارية التي وقعت في اسرائيل مشيرة الى انها تثبت مرة جديدة اهمية قيام السلطة الوطنية الفلسطينية بنزع اسلحة الفصائل الاسلامية المتطرفة فوراً. وقال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية ادم إيرلي "اننا ندين هذا العمل الارهابي الشنيع"، ووضح "يذكرنا هذا الاعتداء باهمية ان تقوم جميع الاطراف بكل ما يمكنها القيام به لمنع وقوع اعمال عنف والتصدي للارهاب".

واجبات

اعلنت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس انها تنوي ان تذكر الاوروبيين بواجباتهم كحلفاء خلال جولتها الاوروبية التي بدأتها من برلين. وقالت "من المهم ان نتذكر جميعا وان نذكر الراي العام في بلداننا ان علينا واجبات لحماية شعوبنا". وايدت رايس بعض المراته تجاه عدد من الدول الاوروبية التي كان يجب ان تبدي كما قالت المزيد من التفهم. وقالت ان "الولايات المتحدة بلد صديق لمعظم هذه الدول وفي جميع الحالات المعنية. نحن حلفاء ليس فقط في الحرب على الارهاب ولكن احيانا منذ الحرب الباردة وحتى قبل ذلك".

اعتقال

قررت المحكمة التي يمثل امامها القطب المصري المعارض ايمن نور وضعه قيد الاعتقال الاحترازي حتى الموعد القبل لمحاكمته بعد ستة ايام. وقال امير سالم الحيد محامي ايمن نور "سيبقى ايمن مع ستة اشخاص اخرين محتجزين حتى العاشر" من الشهر الجاري، مضيفاً ان الحكم سيصدر على الأرجح في هذا التاريخ. وتابع المحامي "من المؤسف ان يعلن القضاء عزيمهم على اصدار ادانة في الوقت الذي لا يزال فيه الدفاع يترافع".

زلزال

ضرب زلزال بقوة ٧.٥ على مقياس ريختر المفتوح بلدانا عدة في منطقة البحيرات العظمى. ووقع الزلزال عند الضفة الشرقية لبحيرة تنجانيقا بالقرب من الحدود بين جمهورية الكونغو الديموقراطية وتنزانيا كما اعلن مصدر في مرصد علوم الأرض في ستراسبورغ (شرق فرنسا).

اتفاق

وقعت الصين مع شركة ايرباص الاوروبية لصناعة الطائرات بمناسبة زيارة رئيس الوزراء الصيني وين جياياو الى فرنسا اتفاقاً لشراء ١٥ طائرة ايرباص من طراز ايه-٣٢٠ بترتفع اجمالاً قيمة الاتفاقيات الموقعة الى تسعة مليارات يورو. ووقعت الصين اتفاقيات تجارية بقيمة اجمالية "تقارب تسعة مليارات يورو"، كما اعلن رئيس الوزراء الفرنسي دومينيك دو فيليبان في ختام محادثاته مع وين في باريس.

إغلاق

اعلنت سفارة الولايات المتحدة في الفيليبين انها اغلقت ابوابها أمس الثلاثاء موقفاً بسبب "تهديد ممكن لأمس البعثة. وقال المتحدث باسم السفارة مات لوسينيهوب "تلقينا معلومات ونعتقد ان مصادرنا تتمتع بمصداقية كافية لإغلاق مكاتب السفارة"، بدون ان يكشف طبيعة هذا التهديد. لكن مصادر امنية في منابلا ذكرت ان السفارة تلقت تهديداً في اتصال هاتفى والمتصل ذكر معلومات دقيقة جدا عن مقر البعثة.

قمة

دعا وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في افتتاح اجتماع وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي أمس الثلاثاء في جدة الى مواجهة ما يتعرض له الاسلام "من هجمة شرسة من اعدائه وحتى بعض ابناءه من اصحاب الفكر المتحرف". وقال الامير سعود الفيصل ان بلاده تريد لقمة الاستثنائية للمنظمة التي تعقد الاربعة والخميس في مكة المكرمة ان تشكل "لقطة تحول في تاريخ الامة الاسلامية".

قوات

صرح مساعد وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون افريقية جينداي فريزر أمس الثلاثاء ان الولايات المتحدة تفكر في امكانية ارسال قوات لأمم المتحدة الى دارفور لوقف دوامة العنف في الاقليم الواقع غرب السودان. وقال فريزر لصحافيين ان "الاتحاد الافريقي الذي ينشر سبعة آلاف جندي في دارفور يحتاج الى رفع عديده هذه القوة الى ١٢ الفاً" موضحاً ان ذلك "سيكون امراً بالغ الصعوبة للاتحاد".

مقابلة

ذكرت صحيفة "رودونغ سينمون" الكورية الشمالية الرسمية ان بيونغ يانغ هددت أمس الثلاثاء بعدم المشاركة في جولة جديدة من المحادثات السداسية حول البرنامج النووي ما لم ترفع الولايات المتحدة العقوبات المالية المفروضة عليها. ونقلت وكالة الأنباء الكورية الشمالية عن الصحيفة قولها انه "من المستحيل استئناف المحادثات السداسية بعد العقوبات الاستثنائية للولايات المتحدة على كوريا الشمالية". واضافت انه "على الولايات المتحدة اتخاذ الاجراءات اللازمة لرفع العقوبات المالية عن كوريا الشمالية" لتتمكن من مواصلة المحادثات.

انفجار

اعلن مصدر عسكري ان سبعة جنود سريلانكيين قتلوا أمس الثلاثاء في انفجار لغم في مدينة جفنا (شمال) معقل جبهة نمر تحرير ايلام تاميل المتطرفة. وقال المصدر نفسه ان اللغم انفجر في جفنا (٤٠٠ كلم شمال كولومبو) عند مرور شاحنة صغيرة تقل ستة جنود وبضابط. واكد مسؤول عسكري طلب عدم الكشف عن هويته ان "العسكريين كانوا يقومون بدورية روتينية عندما انفجر اللغم".

العواصم/ BBC

انتقدت الولايات المتحدة قرار موسكو بيع صواريخ ارض جو الى ايران. وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية آدم إيرلي ان هذه الصفقة لن تخدم مصالح الولايات المتحدة او المنطقة. واضاف المتحدث الامريكي ان ايران دولة ترعى الارهاب.

وقد أكدت روسيا في وقت سابق من الاثنين ابرامها صفقة تبيع بموجبها صواريخ ارض - جو الى ايران تصل الى ثلاثين صاروخا، ولكنها اكدت في الوقت ذاته ان هذه الصفقة لاغراض دفاعية فقط.

وقال وزير الدفاع الروسي سيرجي ايفانوف انه قد تم توقيع العقد الخاص بصفقة توريد صواريخ من طراز -TOR MI الى ايران.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية عن ايفانوف ان الصفقة "من المستحيل ان تخل بتوازن القوى في المنطقة".

واضاف ان أي صفقة تبرمها روسيا لبيع اسلحة تتم في اطار القانون مع الاخذ في الاعتبار الالتزامات الدولية.

وقد ابدت الولايات المتحدة تحفظات على تلك الصفقة حيث قال مساعد وزيرة الخارجية الامريكي نيكولاس بيرنز الذي زار موسكو ان بلاده لا تؤيد مبيعات الاسلحة لايران.

واضاف انه اشار قضية بيع الاسلحة لايران مع وزارة الخارجية الروسية خلال الزيارة. وقالت وكالة الأنباء الفرنسية ان نظام الصواريخ المتنقل -TOR MI يمكن حمله على سيارة، ويعمل على ارتفاعات متوسطة وعالية، كما انه مزود برادار

يمكنه تعقب ٤٨ هدفا والتعامل مع هدفين في نفس الوقت.

وافادت تقارير ان ايران وافقت على شراء ٢٩ نظاما دفاعيا مقابل اكثر من ٧٠٠ مليون دولار. وكانت روسيا قد واجهت انتقادات حادة في وقت سابق من العام الحالي بسبب موافقتها على بيع أنظمة صواريخ الى روسيا.

يذكر ان اسرائيل قد قامت مؤخرا بتجربة ناجحة على نظام الدفاع الصاروخي المعروف باسم آرو تركزت حول اعتراض شهاب-٣ طويل المدى الذي تصنعه ايران.

محطة نووية جديدة

طهران تطرح مناقصة لبناء مفاعلين بطاقة ١٠٠٠ ميغاوات

روسيا تبيع صواريخ متطورة الى ايران وواشنطن تدين الصفقة



تبلغ طاقة كل منهما ١٠٠٠ ميغاوات وذلك رغم الضغوط الغربية على طهران للتخلي عن طموحاتها النووية. وقال لاريجاني في مؤتمر صحفي -ايران ترغب في اقامة المفاعلين من خلال المناقصة- ولم يقل متى سيتم الاعلان عن المناقصة او متى سيبدأ البناء. واشار لاريجاني الى ان ايران مهتمة بمناقشة استئناف انشطة تخصيب اليورانيوم المجددة منذ انشائها مع الدول الاوروبية في اواخر عام ٢٠٠٦. وتقول روسيا انها مهتمة بطرح عرض للمشاركة في اية اعمال نووية اخرى بايران.

ومن المقرر ان تستأنف المفاوضات النووية بين ايران والدول الاوروبية الثلاث بريطانيا والمانيا وفرنسا خلال الاسبوعين او الثلاثة اسابيع القادمة.

الغربية عن قلقها من غياب الشفافية بشأن أنشطة ايران النووية. وكانت طهران قالت انها تعزم بناء ٢٠ محطة للطاقة النووية على مدى عدة سنوات لسد حاجياتها من الطاقة. ان القرار قد يكون ردا على تساؤلات بشأن الغرض من انتاجها اليورانيوم الخصب. ويتوقع ان تبدأ محطة بوشهر انتاج الكهرباء العام المقبل، أي بعد اعوام من الموعد الذي كان مقررا.

من جهة اخرى قال علي لاريجاني كبير مفاوضي ايران النوويين ان ايران ستدعو الشركات للتقدم بعروضها في مناقصة لبناء مفاعلين نوويين

وفي وقت سابق من يوم الاثنين صادقت الحكومة الايرانية على خطط لبناء محطة جديدة للطاقة النووية. وجاء القرار وسط مخاوف دولية بشأن طموحات ايران النووية، حيث من المقرر استئناف المحادثات بينها وبين دول الاتحاد الاوروبي بعد بضعة ايام.

ولم ترد اية تقارير مفصلة عن المحطة التي قرر بناؤها في اقليم خوزستان جنوب غرب البلاد. وتشك كل من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي في نية ايران بناء اسلحة نووية، بينما هي تؤكد ان برنامجها سلمي. وسبق وعبرت وكالة الامم المتحدة للطاقة الذرية والدول

الغربية عن قلقها من غياب الشفافية بشأن أنشطة ايران النووية. وكانت طهران قالت انها تعزم بناء ٢٠ محطة للطاقة النووية على مدى عدة سنوات لسد حاجياتها من الطاقة. ان القرار قد يكون ردا على تساؤلات بشأن الغرض من انتاجها اليورانيوم الخصب. ويتوقع ان تبدأ محطة بوشهر انتاج الكهرباء العام المقبل، أي بعد اعوام من الموعد الذي كان مقررا.

من جهة اخرى قال علي لاريجاني كبير مفاوضي ايران النوويين ان ايران ستدعو الشركات للتقدم بعروضها في مناقصة لبناء مفاعلين نوويين

القوات الإسرائيلية تقتحم منزل منفذ عملية نئابيا وموظف يتوعد الجهاد الإسلامي



الضفة الغربية / BBC افساد مصدر امني في الشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية بان القوات الاسرائيلية دخلت الى بلدة عرار قرب طولكرم وفتشت منزل منفذ عملية نئابيا. وقال المصدر ان القوات الاسرائيلية اعتقلت عددا لم يعرف بعد من الاشخاص واطلقت النار في الهواء قبل ان تنتسب. جاء ذلك بعد ان اعلنت حركة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن عملية انتحارية نفذها فلسطيني في مركز للتسوق بمدينة نئابيا التي تقع وسط اسرائيل واسفرت عن مصرع خمسة اشخاص واصابة أكثر من ثلاثين آخرين.

وذكرت بعض المصادر ان ٧ من الجرحى في حالة خطرة. وكان وزير الدفاع الإسرائيلي شاولوف قد وافق في وقت سابق بشن هجوم على ناشطين من حركة الجهاد الاسلامي في الضفة الغربية وباستئناف عمليات "القتل الانتقائي" للمطموحين الفلسطينيين. وقال ناطق باسم حركة الجهاد الاسلامي ان العملية تعتبر انتقاما للهجمات الاسرائيلية التي تستهدف نشطاء الحركة. وقالت الحركة ان منفذ العملية هو لطفي امين ابو سالم، وانه من بلدة واقعة بين جنين وطولكرم في الضفة الغربية. وجاء الانفجار بعدما نفذت اسرائيل هجوما بالقدائف في غزة، ردا على قذائف فلسطينية. اذاعة فلسطينية يذكر ان عملية مركز شاونر بنئابيا هي الاولى من نوعها منذ انفجار استهدف سوكا ببلدة الخضيرة في ٢٦ أكتوبر تشرين الاول.

وقد ادان الرئيس الفلسطيني محمود عباس العملية على انها "عمل ارهابي" وتعهد بالعمل على معاقبة منفذها. أما كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات فقال ان هذا التفجير يضر بالمصالح الفلسطينية ودعا

الجانبين الى الالتزام باتفاق الهدنة المعلن منذ فبراير/ شباط الماضي. وقال متحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون ان السلطة الفلسطينية فشلت في التصدي للمسحوقين. وقال المتحدث ديفيد بيكر "ان الفلسطينيين يرفضون تفكيك الجماعات المسلحة، وها نحن نرى نتائج ذلك اليوم في نئابيا". من جانبها ادان وزير الخارجية البريطاني جاك سترو والذي تراس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي التحجير ووصفه بالجهان ودعا السلطة الفلسطينية الى عمل المزيد من اجل منع مثل هذه الهجمات في المستقبل. الانتحاري وتقول تقارير من نئابيا ان الانتحاري فجر نفسه بعد ان منعه الحرس من دخول المركز التجاري. وقال نائب قائد الشرطة ابي ساسون لاذاعة اسرائيل: "في الوقت الذي كان رجال الشرطة يريدون تفكيته، ادخل يده في حقيبته كانت بحوزته وفجر نفسه". وقال شاهد عيان يدعى اسرائيل كلارين للتلفزيون الاسرائيلي: "كان هناك انفجار تبعه وميض، بعد دقائق كان هناك اشخاص ممدود على الأرض، القتلة".

محققو الأمم المتحدة يستجوبون سوريين الاسد: نحن واثقون من براءتنا وليس من مصلحة سوريا قتل الحريري

نظر واحدة فقط في التحقيق". وتقول مراسلة بي بي سي في بيروت كيم غطاس ان الأغلبية السياسية المناهضة لسورية في لبنان تتطلع لإبثات ضلوع دمشق في اغتيال الحريري. وكان محمد الغفري وزير العدل السوري قد قال في وقت سابق لوكالة الأنباء السورية "ان المرحلة الحالية من التحقيق الذي تجريه الأمم المتحدة في اغتيال الحريري تبدو مهمة بإضعاف موقف سورية أكثر من اهتمامها بمعرفة الحقيقة". وأشار الغفري إلى أن "هناك محاولات قامت بها بعض الجهات وذلك لصرف التحقيق عن مجرا القانوني والقضائي وتسييسه لأغراض لاعلاقة لها بجريمة اغتيال الحريري".

واضاف الغفري ان "التحقيقات الجارية ليست لكشف الحقيقة وإنما لمحاورة سورية والنيل من مواقفها الوطنية والقومية". يذكر ان التقرير الأولي للجنة التحقيق في اغتيال الحريري عرض على مجلس الأمن الدولي قد أشار الى ضلوع مسؤولين سوريين ولبنانيين في مقتل الحريري بانفجار قنبلة في موكبه في شباط/ فبراير الماضي، وهو ما دأبت دمشق على نفيه نفيًا قاطعا ملحمه إلى وجود "وزراء بريد الإيقاع بسورية".

و اتهم سعد الحريري نجل رئيس الوزراء اللبناني الأسبق فيق الحريري سورية بأنها تحاول التأثير على التحقيق حول مقتل والده. وقال الحريري - انه لم يلتق قط برجل سوري زعم انه تلقى رشوة للدلاء بشهادة ضد دمشق. وكان الشاهد هسام طاهر هسام قد ظهر على شاشة التلفزيون السوري الاسبوع الماضي واتهم مسؤولين لبنانيين بينهم سعد الحريري بأنهم استفدوا من توريط سورية زورا وقال والتعذيب لدفعها الى توريط سورية زورا وقال ان النتائج الأولية التي خلص اليها تحقيق الامم المتحدة تعتمد على حد كبير على اكاذيبه.

وردا على سؤال بشأن شهادة هسام ابلغ سعد الحريري منتدى اعلاميا في دبي -هناك اناس مهتمون بالسعي لنقل التحقيق الى مستوى اخر ... لم التقي به قط ولم يكن لي قط اي صلة به. وبكل تأكيد لم تقدم رشي لاي أحد في التحقيق- وقال الحريري -جاء (الشاهد) الى اللجنة بمحض ارادته ثم ذهب الى سوريا بمحض ارادته ... هذه دعاية وجزء من حملة اعلامية بدأها بعض الناس سعيا الى تقويض لجنة (الامم المتحدة)- ودعا الحريري وهو عضو في البرلمان اللبناني والوريث السياسي لوالده سورية الى تجنب الماطلة والتعاون مع تحقيق الامم المتحدة. وقال الحريري -المشكلة هي بين دمشق والمجتمع الدولي -أحد يرتكب جريمة ويكون فوق القانون، نحتاج الى اغلاق هذه الصفحة سريعا لا نجعلها قضية سياسية-

رايس تنفي وجود سجون سرية للمخابرات الأمريكية بأوروبا!

واشنطن/ وكالات نفتت وزيرة الخارجية الامريكية كونداليزا رايس مجددا وجود سجون سرية تشرف عليها المخابرات المركزية في أوروبا الشرقية وذلك في تصريحات للصحفيين قبل بدء جولتها الاوروبية التي تبدأها بالمانيا. واكدت رايس على التعاون بين الولايات المتحدة واوروپيا في مجال الاستخبارات متعددة في الوقت ذاته على وجود -تنسيق بين الحكومات الاوروبية والمخابرات المركزية في مجال الاستخبارات وتطبيق القوانين العسكرية أو غيرها بهدف التعاون وحماية أوروبا من خطر الارهاب. وأشارت الى ان سياسة الولايات المتحدة هي عدم نقل اي

متهم الى دولة لتعذيبه وانتزاع اعترافات منه -فلا بد ان نخضعن اولاً انه لن يتعرض للتعذيب- حسب المعاهدات الدولية التي تنص على ذلك. وقالت ان الولايات المتحدة لا تحتجز اي شخص لفترات غير ضرورية وتحترم قرارات الدول الأخرى في هذا الشأن. واشارت رايس الى ان -قرار التنسيق والتعاون مع المخابرات المركزية يرجع الى الحكومات الاوروبية نفسها فهي التي تقدر مدى حساسية المعلومات واهمية الاحتفاظ بها سرية أو علنية ويجب على دول العالم الديمقراطي أن تنسق فيما بينها لمواجهة أي هجوم ارهابي وشيك-